في الحديث ولا في كتبه كان فاسقا كذابا هذه عبارته فاقتصار المص على
عزوه اليه وسكوته عما اعله به غير صواب ثم ان فيه ايضا محمد بن زكريا
الغلابي فقال الذهبي في الضعفا قال الدارقطني يضع الحديث قال
ابن الجوزي موضوع الغلابي يضع ابن عساكر في تاريخ دمشق عن عايشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه وبجنبه ابو بكر وعمر
فاقبل العباس فاوسع له فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين
ابي بكر فذكره قال السخاوي وهما ضعيفان ومعناه صحيح ولا يخدشه
اجماع اهل السنة على تفضيل ابي بكر انتهى.

انما يغسل من بول الانثى وينضح اي يرش بالما حتى يعم موضع البول
وان لم يسل من بول الذكر اي الصبي الذي لم يتناول غير لبن للتغذي
ولم يجاوز حولين ومثل الانثى الخنثى وفارقا الذكر لغلبة الابتلا
بحمله ونحوه اما اذا اكل غير لبن للتغذي او جاوز حولين فيتعين
الغسل وبهذا كله اخذ الشافعي وفيه نجاسة بول الطفل قال
النووي وما حكاه عياض عن الشافعي انه طاهر فينضح باطل والاكتفا
بالنضح هو مذهب الشافعي كما تقرر وقال ابو حنيفة ومالك يغسل
كغيره والحديث حجة عليهما حم د ه ك عن ام الفضل بنت الحارث
امرأة العباس لبابة قالت كان الحسين في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فبال فقلت اعطني ازارك اغسله فذكره سكت عليه ابو داود
واقره المنذري وصححه ك واقره الذهبي وقال ابن حجر في تخريج
المختصر حديث حسن وفيه الندب الى حسن المعاشرة واللين
والتواضع والرفق بالطفل وندب حمله.

انما يقيم للصلاة من اي المؤمن الذي اذن لها يعني هو اولى
بالاقامة من غيره لا ان ذلك حتم كما تفيده روايات اخر طب عن
ابن عمر بن الخطاب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فطلب
بلالا ليؤذن فلم يوجد فامر رجلا فاذن فجا بلال فاراد ان
يقيم فذكره قال الهيثمي فيه سعد بن راشد السماك ضعيف.

انما يكفي احدكم ما كان في الدنيا اي مدة كونه فيها مثل زاد الراكب
هو ما يوصله لمقصده بقدر الحاجة من غير فضلة في ماكله ومشربه
وما يقيه الحر والبرد وهذا ارشاد الى الزهد في الدنيا والاقتصار
منها على قدر الحاجة فان التوسع فيها وان كان قد يعين على المقاصد
الاخروية لكن النعم الدنيوية قد امتزج دواها بدايها ومرجوها

بحوثها.

177

بحوثها وتنعمها بضرها فمن وثق ببصيرته وكمال معرفته فله استكثار
بقصد صرف الفاضل الى ما يوصل من منازل الابرار والا فالبعد البعد
والفرار الفرار عن مظان الاخطا طب هب وكذا ابو يعلى من حديث
يحيى بن جعدة عن خباب بمعجمة وموحدتين اولاهما مشددة
قال يحيى عاد خبابا ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابشر يا عبد الله ترد على محمد صلى الله عليه وسلم الحوض فقال
كيف بهذا واشار الى اعلا البيت واسفله وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكره قال المنذري واسناده جيد وقال الهيثمي
رجال الصحيح غير يحيى بن جعدة وهو ثقة.

انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وما عدا ذلك
فهو معد وذلك عند اهل الحق من السرف وتركه عين الشرف وصرف
النفس عن شهواتها حتى الحلال هو حقيقة تزكيتها وقتلها واضناؤها
انما هو احياؤها واطلاقها ترتع في شهواتها هو اردأوها قد افلح
من زكاها وقد خاب من دساها والنفس مطوية بقوتها اضناؤها
ويضعفها استمتاعها فعلى المؤمن دفع يده عما زاد على الكفاف
وتخليته لذوي الحاجة ليتخذوه معاشا ت في الزهد ن في الزينة
ه في الزهد عن ابي هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون المثناة
فوق ابن ربيعة بن عبد شمس القرشي اسمه خالد او شيبة او هاشم
او هشام او هشيم صحابي صغير من مسلمة الفتح مرض فجاه معاوية
يعوده فقال يا خالي ما يبكيك اوجع يسهرك اي يقلقك قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا لم اخذ به فذكره.

انما يلبس الحرير في الدنيا لفظ عربي سمي به لخلوصه اذ يقال لكل امر
خالص محرر وقيل فارسي معرب من اي مكلف وكلمة من هذه تدل على
العموم فتشمل الاناث لكنه مخصوص بالرجال بادلة خارجية من لا خلاق
اي نصيب له في الاخرة يعني من لا حظ ولا نصيب له من لبس الحرير في الاخرة
فعدم نصيبه كناية عن عدم دخوله الجنة ولباسهم فيها حرير وهذا
ان استحل والا فهو تهويل وزجر قال الكرماني وربما يتوهم ان فيه دليلا
لحل لبسه للكافر وهو باطل اذ ليس في الحديث الاذن له في لبسها
وهو مخاطب بالفروع فيحرم عليه كالمسلم قال الحرالي والخلاق الحظ
اللايق بالخلق والخلق وقال الراغب الخلاق ما اكتسبه الانسان من الفضيلة
بخلقه وقال الزمخشري الخلاق النصيب وهو كمال خلق للانسان اي قدر له

Copyright © King Saud University